موضع من البلاد فلم يقف له على اثر وكان بطرس الاكبر قد استبطأ قدومه فجعل يبعث بالسعاة الواحد بعد الآخر مستفهماً سائلاً ، ولما علم بهربه قام وقعد وكان عنده يومئذٍ في امستردام سفيره في النمسا ابراهيم فسلوفسكي فامره ان يذهب مفتشاً عليه ويبذل جهده في ارجاعه اليه

ولا يخفى ان اوروبا لم تكن في القرن السابع عشر متصلة ببعضها اتصالها اليوم بواسطة الطرق الحديدية والاسلاك البرقية والتلفون وغيرها سيما وان الطريق الواقعة بين المانيا والروسية لم يكن يقطعها المسافر الا بشق النفس لتشعث مسالكها وتراكم الثلوج والجليد فيها ايام الشتاء ولهذا كانت تمرّ الايام والشهور على المسافر حتى يصل الى المكان الذي يقصده

فنهض فسلوفسكي من امستردام ممتثلاً امر مولاه في التفتيش على الكسس فبلغ فرانكفور وعلم فيها ان قائداً روسياً من موسكو يسمى الكولونيل كوشانسكي اقام بها ردحاً من الزمن ثم رحل عنها بزوجته وخدمهِ ووصف له المخبر ملامح القائد الروسي المذكور فاستدل منها على ان الموصوف هو الكسس بالذات ولذلك اسرع الى بارسلو وبراغ فعلم بعد الفحص ان الكسس قام منها توّاً يقصد فينا عاصمة النمسا

مسامرات السيدات

الحب لاول نظرة

في احدى الصحف الانجليزية بضعة حوادث عن اشخاص معروفين اعترفوا بانهم وقعوا في حبائل الحب (من اول نظرة) وكانت الصحيفة قد خصصت جائزة لمن يقدم اليها اعجب الوقائع التي حدثت لهم شخصياً . . . فنشرت الحوادث الآتية وخصصت لكل منها عشرة شلنات

قالت مسز ا . م . ف . : كانت لي علاقة صداقة بشاب من سني . وقد خرجت معه للنزهة ذات يوم فلما عدنا الى البيت رأيت ابن صديق قديم لاسرتنا . فحدثت نفسي في الحال « هذا زوجي »

وقالت مسز ه . ج : كنت سائرة في الطريق فرأيت عربة تدهم كلباً صغيراً ومع ان الطريق كان به كثير من المارة فانه لم يتقدم الى الكلب سوى شاب رأيته قد اسرع لاستخراجه من بين العجلات ، ورأيت تركيب جسمه يدل على القوة والشجاعة مع جمال قوامه ، ثم رأيته يرفع الكلب من الارض ويمسحه بيديه . فعرفت انه على قوته ومتانة عضلاته . ذو قلب رحيم شفوق .

فتكلمت معه . وبعد بضع لحظات قال لي « اتعتقدين بوجود حب لاول نظرة » فترددت لحظة ثم قلت له « نعم » وقد تزوجت بهِ ولي معه خمسة عشر عاماً وبرهنت الايام اني اجدت الاختيار وعرفت كيف انتقي زوجاً من بين الرجال . . .

وكتب المسترف . ا . م قائلاً :

لست في مقتبل الشباب وقد كنت منذ ستة اشهر اعتقد ان عهد الحب قد مضى ، ولكن حدثت معجزة . فقد كنت مقيما في منزل احد اصدقائي فعرفوني بفتاة . وقدموني اليها بوصف اني « عدو النساء » وكنت عدواً لهن الى تلك اللحظة . ولكن حادثاً غريباً وقع . ذلك انني احببت بل عشقت . وكان حبي وعشقي فجائياً وعلى غير انتظار

انه كان اشبه بمن يضع النار في كومة من البارود وقد خطبتها وسنصبح زوجين بعد ايام . . .

وكتب . ج . و . يقول :

في مساء يوم الاحد كنت بالكنيسة فوقع نظري على فتاة جالسة في المقعد الذي امامي . ولم اتمكن حينذاك من مشاهدة وجهها . ولكنها حولته نحوي في النهاية فادركت في الحال اني « عاشق » ولاحظت بعد انتهاء الصلاة ان هذه الفتاة تسير برفقة

صديقة لها تقودها ثم بعد ان تتبعتهما قليلا تأكدت ان الفتاة فاقدة البصر . ثم تمكنت بعد ذلك من محادثة صديقتها وعلمت منها انها ولدت عمياء . وكنت اقابلهما في ذهابهما الى الكنيسة واصحبهما بعد الصلاة الى النزهة . وفي يوم من الايام مرضت رفيقتها فذهبت الى المنزل وعرضت عليها ان تخرج معي فوافقت واستمرت صداقتي لها الى ان استردت بصرها بعملية اجراها لها طبيب عيون من الاخصائيين فلما رأتني اعترفت بانها احبتني من اول الامر ثم تزوجت بها

وقال ه . س . :

منذ عشر سنوات كنت داخلا في محل لشرب الشاي واذ كنت اجتذب الباب لادخل شعرت ان يداً اخرى تجتذب الباب في الاتجاه الاخر فدفعت الباب بدلا من جذبه . ولكن اليد الاخرى دفعت الباب ايضاً ! فتركت الباب وانتظرت الى جانبه . وبعد لحظة خرجت منه فتاة فتمتمت بضع كلمات على سبيل الاعتذار ودخلت لاشرب الشاي . ولكن لم اعرف كيف شربته . اني شعرت باني احببت الفتاة واخذت اتردد على هذا المحل لعلي اراها مرة اخرى فلم انجح

وفي يوم من الايام كنت داخلا احدى الفنادق فدهشت اعظم

دهشة اصابتني في حياتي . فقد رأيت الفتاة التي احببتها جالسة على مكتب امامي وقد تناولت عشاء هنيئاً في تلك الليلة . فانه كان مع خطيبتي التي تزوجت بها بعد بضعة ايام وعلمت ان حبنا كان « من اول نظرة »

نصائح الجدة في تربية الصغار

معربة عن الانجليزي

تفوض بعض الوالدات تربية ولدها الى « المعلمة » او « المربية » فالمربيات او المعلمات يتناسين اكثر الاحيان انهن كن صغيرات ايضاً ، فيعاملن الولد بطريقة غير سهلة او يعاكسن ارادة الولد بصورة جارحة فتنشأ فيه طبائع غير محمودة لا تعدل عند الكبر فاذكري ايتها الوالدة ان اولادك حينما يبلغون سن الرشد لا قدرة لك بان تطبعيهم كما تحبين وتشائين وغير قابل ان يرجعوا صغاراً حتى تعطيهم التربية التي توافقكِ

اجتهدي ايتها الوالدة بكل قواكِ بان تجعلي طفولية اولادك سعيدة ومفرحة حتى تبقى ذكرى الطفولية باذهانهم كشيء مفرح

واحسن طريقة تتعيم هذا ، هي ان تذكري ايام طفوليتكِ وتتأملي بالاشياء التي آلمتك كثيراً والاشياء التي افرحتك جداً وعندها لا تخطئي كثيراً في معاملة الاولاد

ايها الوالدون لا تستعملوا الكلمات الباردة التافهة بقولكم هكذا « كل الاولاد يحبون هذا وذاك او كل الاولاد يكرهون هذا وذاك »

ليس الاولاد كلهم في طبيعة واحدة ! . . وانا اؤكد لكم ذلك . مثلا ولد يحب الشوكلات وجميع الوان الحلويات ، وغيره يحب جميع الحوامض وينفر من الحلويات . طفلة تحب الالعاب والطيور والحيوانات الداجنة كالكلاب والقطط . وغيرها تحب الورود والازهار وحينما تبلغ سن الرشد تنفق كل دريهماتها اليومية في مشترى البزور والورود

وهذا مما يحقق ان المعاملة يجب ان تلائم الطباع والاطوار فلاحظوا اميال اطفالكم لكي تقدروا ان تعطوهم التربية التي يقبلونها بكل حب وطاعة . قد سمعت شكوى كثيرين من الاهل بان اولادهم لما كبروا لم يتفقوا معهم ولم يرضوا بافكارهم ولم يقبلوا السكن معهم وانهم ينفرون منهم وان لا ولع لهم بوالديهم

ولكن اذا القى الوالدون والوالدات نظرة الى ماضي طفولية صغارهم وجدوا انهم ما غرسوا محبتهم التامة في افئدة اطفالهم انما كان انهماكهم في محبة بعضهم لبعض فقط . ولا اعني بالمحبة للاطفال كثرة تقبيل الولد واعطاءه الحرية التامة في العمل والقول كما يفهم بعض البسطاء . . . « فما تزرع في قلب ولدك تحصده »

فلاجل هذا ، ولكي لا تشعروا بنفور اولادكم منكم عند كبرهم انتبهوا لاصغر غلطة في معاملتكم اياهم واني احرضكم على الشعور والحنان فان هاتين المزيتين لهما تاثير عظيم في قلب الطفل لا تمحوه السنين والايام فلا تضايقوا اولادكم فان كثرة المضايقة مما يهدم بنيتهم البدنية والروحية . وان المعاكسة لا تصلح احداً انما تضر الولد الصغير ايضاً

اذا تهددتِ ايتها الأم ولدك بالقصاص . فافعلي متى ما تأكدتِ جريمته . . ولكن داومي على الطريقة التي اظهرناها آنفاً وهي ان تجعلي الولد يشعر بغلطه

افتكرت مرة ابنة صغيرة ان تسقي زهور امها بالحليب الخاص لشربها لانها نظرتها ذابلة من العطش فما نالت قصاصاً من امها على ذلك الفعل بل افهمتها امها بلطف ان الورود تحتاج الى الماء وليس الى الحليب

لقد ظنت تلك الفتاة ان فكرها كان صالحاً فسقت الزهور حليباً الا ان فكرها كان مغلوطاً فوجب اصلاحه . اجل ، يجب ان تصلحوا افكار الاولاد لا ان تبيدوها لا سيما اذا كانت نيرة ، ولا توقفوا افكارهم اذا كانت متحركة سائرة

تظاهري ايتها الام بارتياح شديد لحديث ولدك حتى يفرغ

من حديثه ومن ثم اظهري بلطف وحنان ان افكاره هذه كلها لا يمكن السير بموجبها . فالاولاد كثيراً ما لا يعقلون ، واذا تحمل الانسان التعب في شرح الاشياء لهم بطريقة بسيطة مفرحة افادهم

اظهري فرحاً حينما يقدم الولد لك ولو اسخف الاشياء وانزلي عطيته منزلةً بارزةً وبذلك تحركين عاطفة ذلك الصغير وتحملينه على الاهتمام بايجاد اشهى الاشياء او الزهور فيضعها في فنجان ويقدمها مسروراً لك . وبهذا العمل وبهذه الملاطفة تكسب الوالدة قلب ابنها مدى الدهر حيث ان الولد يذكر عند نموه فرح والدته بعطاياه السخيفة ويتصور وجهها البشوش ومحبتها الخالصة فيطبع على ذاكرته ان امه الطف ما خلق على الارض

وهذا ما جاء في اول مقالنا . وهو يجب ان الولد ينمو على محبة اهله

اذا كان لكِ ولد حساس فلا تنتهريه ولا تعاقبيه امام احد

كما ان شعور الاقرباء والاصدقاء لا يجب ان يظهر للولد اذا كان مذنباً ووالدته غير راضية عليه . انما يجب عليهم ان يفهموه ان لا احد يحبه نظير والدته ولهذا ينبغي عليه ان يعمل ما يرضيها ويفرحها

نظر الملكة البعيد

انا مستعدة دائما لمجابهة دوري

شرح شخصية الملكة ماري ملكة رومانيا

معربة عن الانجليزية

قالت الملكة ماري : انا اثبت بانني منذ البدء من طبقة الاسر المالكة... انني افتخر بكوني ملكة . انا لبست التاج وظهرت بهِ في منظر غاية في الجمال . لكنه متعب وثقيل لانه يجب عليّ ان اجلس منتصبة ورأسي مرفوع وثغري باسم . والعالم لا يقدر ان يشعر بثقل التاج . ومع هذا فانا اكملت واجبي بكل قواي

رومانيا لم تكن معروفة كثيراً ، لكني اعطيتها شبابي ، فرحي ، فهمي ، صحتي ، حماستي

كل واحد من رعيتي من رئيس الوزراء الى الشحاذ يقدر ان يتقرب اليّ . وكلهم يلتجئون اليّ ، لاني الوحيدة التي تقدر ان تقول للملك كل شيء بلا محاباه لاي شخص كان

انا لا اعيش في صندوق بلور بعيدة عن مخالطة شعبي كاني اخجل من كوني ملكة ، فاقدم الى رعيتي اعذاراً تافهة اعتذر بها عن مواجهتهم . كلا ، انني ظاهرة للجميع واني لمستعدة لمجابهة دوري والقيام بواجبي حتى اراه ناجزاً

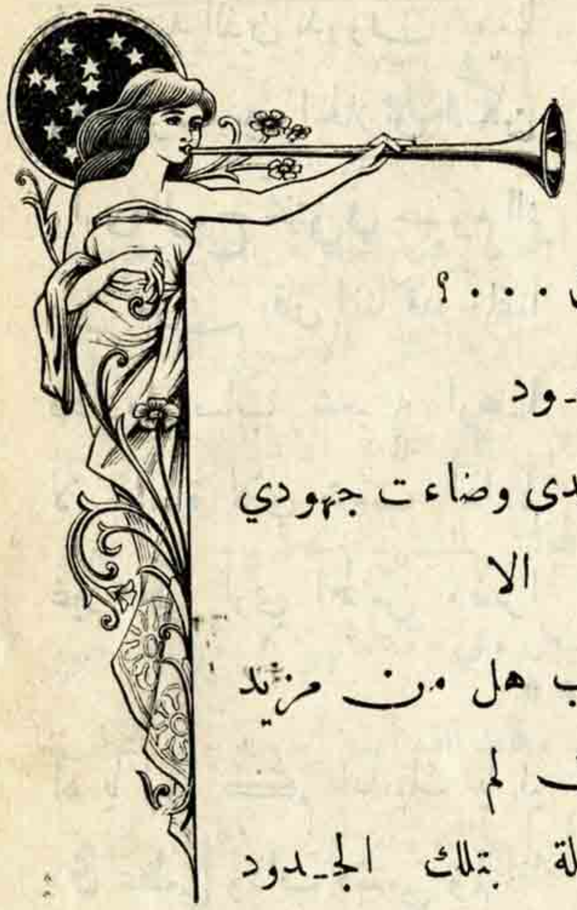

بوق الحق

اين الحقيقة ...؟

حار عقلي في اصل هـذا الوجـود
ضاع عمري سدى وضاءت جهودي
كلما لاحت الحقيقـة الا
قال لي الارتياب هل من مزيد
ما لهذا الانسان يلهو كان لم
يك ذا وصلة بتلك الجـدود
بين جذب وبين دفع ارى الما
ضي حالما لم يعشي مثقلا بقيود
طـالمـا طـالمـا لمحت ضياء
لامعا من خلال بعض اللحود
انا مما فهمت من شارة الانـ
ـجم في ريبة وخوف شديد
قل لمن يرم مواصلة البحـ
ـث لقد بؤت بالضلال البعيد
السعيد السعيد عندي من يكـ
ـشف سر الاشيا بفكر سديد
والشقي الشقي من ليس يدري
غـير معنى الجثوم والتقليد
ان هذي الحياة غاز واعما
ل البرايا وبحثهم كالوقود
لم تكن هذه الحياة لدى اهـ
ـل النهى غير سعيهم للجديد